وقرأت بخط أبي الحسن بن الإلبيري المقرىء قال : أخبرني عبد الصمد هذا وكتبه لي بخطه قال : أخبرنا أحمد بن نفيس المقرىء بمصر سنة أربع وأربعين وأربع مئة : أن ذا النون بن إبراهيم الأخميمي كان يسافر في كل عام إلى بيت المقدس من مصر فوجده مرة بالرملة رجلا يبيع التمر فقال له : كيف تبيع التمر . فقال : بكذا . وكذا . قال له ذو النون : اجعل لي كذا فقبض منه الثمن . ثم دفع إليه البائع الكيل وقال له : كل لنفسك كما وزنت أنا لنفسي . فلما كان العام الثاني جاء إلى ذلك الرجل فقال له : كيف تبيع التمر قال : بكذا . وكذا . قال : اجعل لي في كذا . فدفع الرجل الميزان إلى ذي النون وقال له زن لنفسك . فقال ذو النون : سبحان ا جئتك في العام الخالي فدفعت إلي الكيل وجئتك في العام فدفعت إلي الميزان ما هذا من أين فعلت هذا ! .

فقال : إنا نجد في التوراة أن العبد إذا بلغ أربعين عاما ومضت عليه سنة ولم يزدد فيها خيرا فلا خير فيه فقلت له أمسلم أنت قال : لا . وقال : هو يهودي . فقال ذو النون : سبحان ا هذا يهودي يعمل بالتوراة ويتعظ بها وأنا لا أتعظ بالقرآن . فكان ذلك سبب توبة ذي النون وانقطاعه إلى ا D .

وهذا الحديث حدثناه أبو محمد بن عتاب عن أبيه قال : أنا أبو عثمان بن سلمة قال : أنا ابن مفرج قال : أنا علي بن جعفر الرازي قال : أنا علي بن جعفر الرازي قال : أنا أبو نصر محمد بن أحمد الأنصاري الحافظ بمصر قال : أنا الفضل بن عبد ا اليشكري قال : نا عبد ا ابن مالك السعدي قال : نا سفيان بن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي A قال : " من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره على شره فليتجهز إلى النار " وتوفي عبد الصمد هذا C بعد سنة خمس وسبعين وأربع مئة .

عبد الصمد بن أبي الفتح بن محمد العبدري . سكن قرطبة يكنى : أبا محمد .

روى عن أبي عمر أحمد بن محمد بن القطان الفقيه وناظر عنده وشاوره القاضي أبو بكر بن أدهم واستكتبه على تقييد أحكامه . وكان : من أهل العلم والفهم والذكاء واليقظة والمعرفة . وتوفي C في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربع مئة .

أخبرني بوفاته أبو جعفر الفقيه . وكان مولده سنة سبع وعشرين وأربع مئة .

من اسمه عبد الجبار .

عبد الجبار بن غالب العبدري الأندلسي المالكي يكنى : أبا العباس .

حدث عنه أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن وقال : لقيته بمدينة الرسول A . وقرأت عليه جزءا

من حديثه عن شيوخه .

عبد الجبار بن عبد ا بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة الأنصاري : من أهل المرية وأصله من بطليوس يكنى : أبا محمد .

روى عن أبي العباس العذري وأبي عمر بن عبد البر وغيرهما وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ووصفوه بالحفظ والمعرفة والنباهة . ثم رحل إلى مكة لأداء الفريضة فزهد في الدنيا . وصار إلى رعي الإبل وتوفي بمكة C .

عبد الجبار بن عبد ا بن أحمد بن أصبغ بن عبد ا بن أحمد بن أصبغ ابن المطرف بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد عبد الرحمن الداخل . القرشي المرواني : من أهل قرطبة يكنى : أبا طالب .

روى عن عبد ا بن فرج الفقيه وأبي جعفر بن رزق وأبي القاسم خلف ابن رزق وأبي عبيد البكري وغيرهم . وجمع كتابا حفيلا في التاريخ سماه بكتاب عيون الإمامة ونواظر السياسة . أجازه لنا وما رواه بخطه وقد نقلنا منه مواضع في هذا الجمع . وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغة والعربية والشعر ذكيا نبيها وتوفي في شهر رمضان المعظم من سنة ست عشرة وخمسمائة وأنا بإشبيلية . وكان مولده فيما قرأته بخطة في سنة خمسين وأربع مئة .

من اسمه عبد الوهاب .

عبد الوهاب بن منذر : من أهل قرطبة يكنى : أبا عاصم .

كان ناسكا عفيفا منبضا عن الناس كثير الصلاة مذكرا با تعالى . وكان قد نظر في شيء من الكلام فاتهم بالإعتزال ونسب إلى مذهب ابن مسرة الجبلي وانحرف عن الفقهاء المالكيين فتكلموا فيه . وكان يؤم بمسجد بدر داخل المدينة . وتوفي في آخر ربيع الأول من سنة ست وثلاثين وأربع مئة ذكره ابن حيان .

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم . من أهل قرطبة يكنى : أبا المغيرة